

## التحالف الدولي لمسؤولية الحماية

مسؤولية الحماية:

مبدأ جديد لمنع الفظائع الجماعية وإيقافها

لم الحاجة إلى مسؤولية الحماية؟

فشل العالم مراراً وتكراراً في منع الفظائع الجماعية وإيقافها (الإبادة، جرائم الحرب، الجرائم ضد الإنسانية والتطهير العرقي) بما فيها الهولوكوست (المحرقة اليهودية) والإبادة في أرمينيا والبوسنة ورواندا والجرائم ضد الإنسانية في كامبوديا وكوسوفو وتيمور الشرقية ودارفور. أعطى هذا الفشل والمعاناة المفرطة وخسارة ملايين الأرواح زخماً لدعوة "أبدأ مرة أخرى". كما أدت الأوضاع المستمرة في دارفور وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبورما/ميانمار إلى بروز التزام جديد من الحكومات عبر العالم للتحرك في وجه الفظائع الجماعية.

### مسؤولية الحماية هو التزام لمنع الفظائع الجماعية ووقفها.

بعد أن اعترف زعماء العالم بالفشل للاستجابة بالشكل المناسب على أكثر الجرائم الشائنة بحق البشرية، التزموا حماية الشعوب من الإبادة وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية في قمة الأمم المتحدة العالمية لعام 2005. ويلحظ هذا الالتزام الذي حمل عنوان "مسؤولية الحماية" ما يلي:

1. تقع على عاتق الدولة المسؤولية الرئيسية عن حماية الشعوب من الفظائع الجماعية.
2. تقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية مساعدة الدول على الوفاء بهذه المسؤولية.
3. تقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية استخدام الوسائل المناسبة الدبلوماسية منها والإنسانية وغيرها من الوسائل السلمية لحماية الشعوب من هذه الجرائم. وإذا ظهر عجز أي دولة عن حماية سكانها وكانت في الواقع مرتكبة لهذه الجرائم، يجب أن يكون المجتمع الدولي مستعداً لاتخاذ تدابير أكثر قوة بما في ذلك استخدام القوة الجماعية من خلال مجلس الأمن في الأمم المتحدة.

### مسؤولية حماية الحراس ضد سوء استخدام التدخل العسكري.

تهدف مسؤولية الحماية منع سوء استخدام أو الإفراط في استخدام التدخل العسكري أو الإنساني من خلال ثلاثة أساليب. الأول، مع الفهم أن مسؤولية الحماية هي إطار واسع مع تدابير وقائية وتفاعلية، يمكن السماح بالتدخل العسكري فقط في حال فشلت الدولة بشكل واضح في حماية الشعب وعندما تثبت الطرق السلمية عمد نجاعها. الثانية، على التدخل تحت مظلة مسؤولية الحماية أن يحمي بشكل خاص الشعوب من أربعة أنواع من الفظائع الجماعية فقط. الثالثة، وكما تم الاتفاق عام 2005، تجيز مسؤولية الحماية استخدام القوة في حال استخدمت جماعياً عبر مجلس الأمن. وفيما تُعتبر الحكومات والمجتمع المدني المعنيين الشرعيين بشأن سوء استخدام القوة العسكرية، أظهرت التجارب أن الخطر الأكبر يكمن ليس في تدخل الحكومات بشكل غير ملائم لوقف الفظائع، بل في عدم إظهار أي رد فعل على الإطلاق.

### مسؤولية الحماية تلقى الدعم من كافة مناطق العالم.

تم إقرار ضرورة قيام جسم مشترك بالتدخل في حالات الإبادة وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية للمرة الأولى عام 2000 من قبل الاتحاد الإفريقي في ملقه التأسيسي، القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي. في الواقع،

اعتمد الاتحاد الإفريقي مبادئ مسؤولية الحماية قبل أن يتم اعتمادها من قبل الدول في الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2005. خلال مفاوضات القمة العالمية عام 2005، تلقت مسؤولية الحماية دعماً أساسياً من الحكومات في أميركا اللاتينية وآسيا وإفريقيا. ومؤخراً، خلال مناقشة الجمعية العامة للأمم المتحدة في تموز/يوليو 2009 لمسؤولية الحماية، علا صوت الحكومات من كل منطقة دعماً للمبدأ ودعت إلى تطبيقه على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية.

## مسؤولية الحماية تتطلب الآن منا التحرك من الكلام إلى الأفعال.

يُعتبر تبني مسؤولية الحماية وتأكيد الالتزام بحماية الشعوب من الجرائم الأربعة خطوة أولى أساسية. والآن، على الدول الوفاء بوعداتها. فبعد نجاح مناقشة الجمعية العامة 2009 حول مسؤولية الحماية، طلبنا من الحكومات أن تقوم بما يلي:

- 1- الالتزام بتحسين التحذير المبكر ضمن الأمم المتحدة وخارجها.
- 2- تطبيق خطط عمل وطنية حول كيفية حماية الشعوب من الفظائع الجماعية.
- 3- تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية في منع الفظائع الجماعية.
- 4- تزويد المساعدة لتحسين القدرة على الحماية بما في ذلك جهود الوساطة وقدرات الهيئات الإقليمية وآليات ردود الفعل السريعة المتأهبة أو الثابتة.
- 5- الالتزام باتخاذ إجراءات مناسبة وملائمة في حالات معينة حيث تهدد الجرائم الخطيرة والانتهاكات بالحدوث.

## التحالف الدولي لمسؤولية الحماية :

شبكة جديدة لمنظمات غير حكومية لمنع الفظائع الجماعية وإيقافها

من نحن؟

التحالف الدولي لمسؤولية الحماية هي شبكة عالمية من المنظمات غير الحكومية التي تركز نفسها لتطوير مسؤولية الحماية على المستويات العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني. تأسس التحالف في كانون الثاني/يناير 2009 من قبل ممثلين عن ثماني منظمات غير حكومية إقليمية وعالمية.

أهدافنا

يعمل التحالف الدولي لمسؤولية الحماية على تحقيق الأهداف الخمسة التالية:

- 1- زيادة الوعي حول مسؤولية الحماية بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية والسكان.
- 2- الحشد لدعم مسؤولية الحماية على المستوى الدولي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني.
- 3- تشجيع الحكومات والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والأمم المتحدة لبناء القدرة على منع الإبادة وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية وإيقافها.
- 4- المساعدة على بناء الدعم الشامل من الحكومات لمسؤولية الحماية وتعزيزه.
- 5- حشد المنظمات غير الحكومية للدفع بالأفعال بهدف إنقاذ الأرواح في حالات مسؤولية الحماية الخاصة بالبلد.

الأعضاء والقيادة  
يسعى التحالف إلى ضمّ أعضاء من مجموعة من القطاعات في كلّ منطقة ودون منطقة لتوحيد الجهود في نموّ مسؤولية الحماية عالمياً. تقود التحالف لجنة توجيه أنشأها كلّ من: معهد التجمّع المدني في غرب أفريقيا (WACSI) والمبادرة الدولية لحقوق اللاجئين (IRRI) والمجتمع القانوني لشرق أفريقيا (EALS) والمنسقية الإقليمية للتحقيقات الاقتصادية والاجتماعية (CRIES) والمبادرات للحوار الدولي (IID) وأوكسفام انترناشونال ومنظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومن رايتس ووتش) والمعهد – الحركة الفدرالية العالمية للسياسة الدولية (WFM-IGP). تقوم الأمانة العامة للتحالف ومقرّها في نيويورك في المعهد – الحركة الفدرالية العالمية للسياسة الدولية بلعب دور محقّق للتحركّ وتساعد في تطبيق مبادرات الأعضاء حول مسؤولية الحماية. لرؤية لائحة لكافة أعضاء التحالف الدولي لمسؤولية الحماية الحاليين وعملهم حول مسؤولية الحماية زوروا الموقع التالي:

[www.responsibilitytoprotect.org](http://www.responsibilitytoprotect.org)

اتصلوا بنا

التحالف الدولي لمسؤولية الحماية

708 الجادة الثالثة، الطابق 24

نيويورك، نيويورك 10017

هاتف: 646.465

فاكس: 212.599.1332

بريد الكتروني: [info@responsibilitytoprotect.org](mailto:info@responsibilitytoprotect.org)

موقع الكتروني: [www.responsibilitytoprotect.org](http://www.responsibilitytoprotect.org)

\*تلقّى التحالف الدولي لمسؤولية الحماية الدعم الكريم من حكومات استراليا والسويد والمملكة المتحدة ومؤسسة جون د. وكاترين ت. ومؤسسة أوك ومؤسسة عائلة ارسونو وهيئات فردية.

موقعنا الإلكتروني

موقعنا الإلكتروني هو المصدر الكامل للمعلومات حول مسؤولية الحماية:

- الخلفية ومواد تعليمية حول مسؤولية الحماية في الأمم المتحدة وخارجها
- تطورات حديثة على مستويات الأمم المتحدة ودون الإقليمية والإقليمية والوطنية
- النشاطات والتقارير من مجموعات المجتمع المدني
- معلومات وتحليل عن أوضاع مسؤولية الحماية في الدول
- منشورات أكاديمية مرتبطة بمسؤولية الحماية
- أحداث مرتبطة بمسؤولية الحماية حول العالم

انضموا إلينا!

لمتابعة تطورات مسؤولية الحماية وأخبارها والأحداث وعملنا حول العالم، إنضموا إلى خدمة [listserv](mailto:listserv)!

[www.responsibilitytoprotect.org/subscribe](http://www.responsibilitytoprotect.org/subscribe)

للمعلومات حول كيفية انضمام المنظمات غير الحكومية إلى التحالف، الرجاء الاطلاع على الرابط التالي:

[www.responsibilitytoprotect.org/join-the-coalition](http://www.responsibilitytoprotect.org/join-the-coalition)